mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-181

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار. واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اطهر الاطهار وسيد - 00:01:58

ابرار عليه من ربه وعلى اله وعلى صحبه المهاجرين منهم والانصار افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار اما بعد فاهلا ومرحبا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية. في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية - 00:02:29

مرتبة على ابواب الفقه نناقش فيها بشكل ميسر مختصر مع ضيفنا ويجيب فيه ضيفنا اشكالاتنا على اشكالاتنا وتساؤلاتنا يسرنا ان يكون في هذا البرنامج ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد - 00:02:51

ابن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنهم صالح الاعمال وان يغفر لموتى المسلمين. اللهم امين. مشاهدينا في كتاب - 00:03:11

جنائز قد ابحرنا معكم في مسائل مهمة في الحلقات الماضية. فعل لنا ان نبتدأ باذن الله جل جلاله في هذه الحلقة في حكم الصلاة على الميت والاحكام المتعلقة في ذلك - 00:03:31

فعلنا بداية هذا اللقاء ان نتكلم عن حكم الصلاة على الميت؟ وهل يشترط لها ما يشترط للصلاة عموما من شروطها؟ فلعل الشيخ ان يجيبوا على ان يجيب على سؤال وارنا في بداية هذه الحلقة - 00:03:45

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم ابا عبدالله وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة. وبعد - 00:04:06

الصلاة على الميت من الامور الشرعية التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وواظب عليها وذلك لان المسلم مقدر مكرم حيا وميتا. ومن هنا شرعت الصلاة عليه الصلاة على الميت - 00:04:23

شرعت لعدد من الاسباب اولها الشفاعة لهذا الميت فانه عما قريب سينتقل عن هذه الدار الى الدار الاخرة. وسيواجه جزاء وسؤالا اه سيواجه مواقف عظيمة احتاج معها ان يشفع له اخوانه المؤمنون - 00:04:44

وثانيا هذا الميت قد انقطع عمله. فيحتاج الى زيادة في عمله من اجل ان ترتفع درجته عند ربه فشرع المؤمنين ان يصلوا عليه ليدعوا له فترتفع مكانته عند الله عز وجل - 00:05:07

وكذلك من المعاني تطييب نفوس قرابته. الذين كانوا يحبونه في الدنيا. وآآ يرغبون في تلي معه فعندما يصلون عليه تطيب نفوسهم بعد فراقه هكذا من المعاني ان الاحياء يبدأون بتذكر حالهم بعد مماتهم. فكما حصل لقريبهم - 00:05:24

من موت ومن اعمال تؤدى معه فسيكونون هم قريبا في نفس هذه الحال. فشرع لهم ان يؤدوا هذه الاعمال لتذكر حالهم بعد موتهم الصلاة على الميت فرض كفاية لانها من المصالح التي تتحقق بفعل اه جماعة فلو قدر ان بعض الناس ترك صلاة الجماعة - 00:05:51

ها وبعضهم فعلها فحينئذ الفاعل يؤجر ويثاب واما التارك فانه لا اثم عليه ولا احرج الا اذا تركوا الصلاة جميعا فانهم يأثمون جميعا. من الذي يأثم به؟ يأثم به العالم بحاله. اذا - 00:06:21

علم شخص ان هذا الميت قد مات ثم وترك الصلاة عليه وترك جميع الناس الصلاة عليه فانهم حينئذ يأثمون اه جميعا. اذا صلاة الميت الصلاة على الميت من فروض الكفايات - 00:06:41

اذا فعلها البعض اجزأ. واذا تركها الجميع اثموا اه جميعا الصلاة على الميت فيها اجر عظيم. وثواب جزيل. ولذلك ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من صلى - 00:07:00

الميت فله بذلك قيراط. فله بذلك قيراط. وشبه القيراط بالجبل العظيم. وشبه القيراط بالجبل العظيم ولذلك يحسن باهل الايمان ان يتقربوا لله عز وجل بهذا الفعل. فان بعض الناس قد يؤدي آآ - 00:07:19

الصلاة على الميت بدون نية التقرب لله جل وعلا. فيفوته الاجر والثواب. مثال هذا بعض الناس يفعل الصلاة على الميت من اجل ان يراه الاخرون. او من اجل الا آآ يعيب عليه احد انه ترك الصلاة. او - 00:07:39

او يصلي على الميت لان هذا الميت من عائلة ال فلان وهم قد صلوا على ميتنا فنحن نصلي على ميتهم من باب والمقابلة فمثل هذا الامر لا يجر الانسان بفعله اذا ادى الانسان الصلاة بهذه النية فلا اجر له ولا - 00:08:00

ثواب له في هذه الصلاة وانما يؤجر العبد على صلاته على الميت اذا نوى بذلك التقرب لله جل وعلا واما ويدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:08:20

ولا شك ان العاقل يحرص على نفع نفسه ونفع هذا الميت بهذه الصلاة يتقرب بذلك لله عز وجل فيكون دورا مثابا آآ اذا هناك مستثنيات تستثنى من الصلاة على الميت من امثلتها الشهيد - 00:08:41

قتيل المعركة التي كانت لاعلاء كلمة الله. هذا لا يصلى عليه. لان حاله اه لانه لاننا نرغب ان يقابل الله عز وجل بحال الشهادة التي هي من افضل الاعمال عند الله عز - 00:09:02

فشرع ان نبادر الى دفنه بدون ان يغسل وبدون ان يصلى عليه. كما كان النبي صلى الله عليه لم يفعل مع شهداء المعارك في معركة اه احد وغيرها والقول بعدم مشروعية الصلاة على الميت هو قول جماهير اهل العلم. هناك طائفة قالوا بانه يشرع واستدلوا على - 00:09:19

بان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد بعد اه ثمان سنين من الوقعة فصلى على اهله والجمهور قالوا ان قوله صلى على اهلها المراد به انه دعا لهم. فان من معاني الصلاة الدعاء والثناء - 00:09:45

وقالوا اه يدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على بقية الشهداء الذين كانوا في اماكن متفرقة وانما اقتصر على اهل احد وقال في الحديث كالمودع لهم - 00:10:06

فدل هذا على ان المراد هو الدعاء والثناء وليس المراد به الصلاة ولو كانت الصلاة مشروعة لصلى عليهم بعد وفاتهم مباشرة او بعد دفنهم مباشرة. واما ان تؤخر هذه السنوات الطويلة - 00:10:27

هذا يدل على انه ليس المقصود اداء صلاة الجنازة. ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها باصحابه لو كانت الصلاة التي اداها هي صلاة الجنازة لصف اصحابه معه وصلوا جماعة لكن لما - 00:10:44

لم ينقل مثل هذا دل على انه لم يرد صلاة الجنازة بخصوصها. اذا الصواب ان الشهيد لا يصلى عليه لا تشرع الصلاة عليه اه بالنسبة للمقتول ظلما هل يصلى عليه او لا يصلى عليه؟ في مذهب احمد انه لا يصلى عليه لانه شهيد - 00:11:04

والجمهور على انه يصلى عليه كغيره من الاموات استدل احمد بحديث من قتل دون ما له فهو شهيد والجمهور قالوا ان لفظ الشهادة على معنيين الشهادة الخاصة بقتيل المعركة التي آآ التي آآ كانت لاقامة شرع الله فهذا شهيد وبالتالي لا يصلي - 00:11:25
ولفظ الشهيد يطلق ايضا باطلاق عام يشمل عددا من الموتى الذين تشرع الصلاة عليهم. فقد ورد في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم جعل الحريق والغريق والمبطون وصاحب الهدم كلهم شهداء - 00:11:52
فدل هذا على ان لفظة الشهادة اعم من شهيد المعركة. وكما ان هؤلاء يصلى عليهم فهكذا ايضا اقتضوا الماء ولذلك فان قول الجمهور في هذه المسألة ارجح من قول الامام احمد آآ فيها - 00:12:12
اه تقدم معنا ان صلاة الجنازة فرض كفاية وان فرض الكفاية يتأدى بفعل البعض البعض كم مقدارهم هل آآ تكون بواحد او باثنين او بثلاثة او بعشرة او جمهور اهل العلم قالوا ان فرض الكفاية يسقط بواحد - 00:12:32
فاذا صلى على الميت واحد كفى وسقط الاثم عن الباقيين وهذا هو مذهب ابي حنيفة ومالك والامام احمد. قالوا بان الاوامر الواردة بالصلاة على الجنازة تتحول بواحد وذهب الامام الشافعي الى ان صلاة الجنازة لا تتعدى الا بثلاثة ولا يسقط فرط الكفاية الا بثلاثة. قال لان - 00:12:54
اوامر الواردة بالصلاة على الجنازة عامة. كما في قوله صلى الله عليه وسلم صلوا على صبيانكم. صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا على صاحبكم ونحو ذلك ولعل قول آآ الشافعي يعني القول الذي قال به الشافعي باداء ثلاثة لا شك انه مجزئ باتفاق اهل العلم لكن - 00:13:24
كلام عن الواحد هل يجزئ او لا هو حرص الناس على اداء الصلاة على الجنازة يجعلهم لا يكتفون بالواحد. ولذلك فان الاظهر في هذه المسألة هو قول الامام الشافعي وهو انه لا تتعدى صلاة او لا يسقط الاثم في صلاة الجنازة الا باداء ثلاثة لها. لان هذا هو - 00:13:49
لتتحقق به الاوامر النبوية الواردة بصيغة الجمع. ولان من مقاصد صلاة الجماعة الجنازة الاجتماع عليها لا تتحقق الا بفعل اه الثلاثة. اه تقدم ان صلاة الجنازة فرض كفاية ويدل على هذا - 00:14:16
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب عليها وكان يأمر بها كما في الاحاديث السابقة هل الافضل ان تؤدى صلاة الجنازة بجماعة الافضل ان تؤدى صلاة الجنازة جماعة او ان الافضل ان يصليها آآ كل واحد - 00:14:36
وحده جمهور اهل العلم على ان الجماعة سنة في صلاة الجنازة ولذلك فهم يستحبون ان يجتمع عليها خلق ويستدلون على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه ثلاثة صفوف الا اوجب - 00:14:58
ويستدلون عليه بحديث ما من ميت يصلي عليه امة من الناس يبلغون مئة الا شفعوا فيه كما الامام مسلم في آآ صحيحه ويستدلون عليه ايضا بما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي - 00:15:21
صفى اصحابه خلفه وهو المنقول من احوال النبي صلى الله عليه وسلم اداء صلاة الجنازة جماعة هل يجوز ان تصلى فرادى بحيث يصلي كل واحد وحده نقول هذا يجوز لكن فيه ترك للافضل والسنة. وقد ورد انهم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا فرادى - 00:15:41
صلوا فرادى كل يصلي وحده وذلك بمحظر من الصحابة فيكون اجماعا ومن هنا فلا بأس ان تصلى صلاة الجنازة من قبل المصلين على جهة الانفراد. كل منهم يصلي وحده. لكن - 00:16:06
الافضل والسنة والمستحب ان تؤدى جماعة اذا اديت جماعة فانه ايضا يشرع لها تسوية الصفوف يسوون الصفوف. كنت سألتني قبل قليل عن آآ هل يشرع او هل يشترط في صلاة الجنازة ما يشترط في بقية الصلوات؟ نقول نعم يشترط ذلك. فجميع شروطه - 00:16:24
والصلاة مشترطة في صلاة الجنازة. فلا بد من تأهل المصلي بان يكون مسلما بان يكون اه عاقلا مميزا حتى تكون صلاته صحيحة. وهكذا لا بد من آآ ان يكون مجتنبا النجاسة فلا يصح ان يصليها على غير وضوء - 00:16:52
حتى لكن لو قدر ان الانسان خشي ان ترفع الجنازة وهو على غير وضوء. فهل يكفيه حينئذ ان ان يتيمم كما قال كطائفة او نقول له لا

تصلي عليها حتى تتوضأ - 00:17:19
ظواهر النصوص انه لابد من الوضوء وان التيمم لا لا يكتفى به مع القدرة على الوضوء ولو في صلاة الجنازة التي ترى اه رفعها وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى - 00:17:37
وهذا محدث ولم يتوضأ والماء عنده فالاظهر انه لا تصح صلاته بدون اه وضوء هكذا ايضا لابد من استقبال القبلة المصلي عند صلاة الجنازة يستقبل القبلة. وذلك لان الله جل وعلا قد امر باستقبالها في قوله قد نرى - 00:17:59
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا هذه المسألة يحتاج اليها الناس بكثير من الاحوال يتوجه المصلون الى جهة الجنازة - 00:18:24
تتوجهون الى جهة الجنازة لا يتوجهون الى القبلة يعني اذا كان في طرف الصف من يمين تجده ينظر الى الجنازة وجهته جهة الجنازة هذا خطأ لانه يصلي لله جل وعلا. وبالتالي لا بد من ان يستقبل القبلة. لا يصح له ان يكون اتجاه جهة الجنازة - 00:18:44
اذا قدر انه صلى كذلك فان كان قد آآ اعطى جهة القبلة جنبه او خلفه بطلت صلاته واما اذا اه كان الانحراف يسيرا فانه لا تبطل الصلاة في هذه اه الحال وذلك لان - 00:19:08
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة لكنه قد تركها المشروع في حقه وهو استقبال القبلة ايضا من الشروط النية فلابد ان ينوي الانسان بهذه الصلاة انها صلاة جنازة. وينوي انها قربة لله جل وعلا. لان الاعمال لا تقبل - 00:19:29
لان الاعمال والعبادات لا تقبل الا النية هكذا ايضا لابد من ستر العورة فلا يصح للانسان ان يصلي صلاة الجنازة وهو لم يستر عورته. مثال ذلك لو قدر ان هناك - 00:19:55
اه غرفة تابعة للمسجد او للمصلى الذي يصلى فيه على الجنائز ووجد فيها رجل او امرأة فسمعوا المصلي يصلي والمصلون وصلوا الى جوار هذه الغرفة لا يصح له ان يصلي وقد بدا شيء من عورته. مثال هذا لو بدأ فخذاه - 00:20:12
عند يلبس فنيلة وسروال قصير فصلى على الجنازة نقول هذه الصلاة غير صحيحة. لماذا؟ لانه لم يستر عورته. والله جل وعلا الا يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:20:37
ومن هنا هذه الصلاة لا تصح ومثله ايضا لو كانت المرأة في مصلى النساء كانت كاشفة لشعرها فحينئذ لا تصح الصلاة لابد من تغطية رأسها وصلاتها بكشف رأسها هذه صلاة باطلة. لا تصح بعض النساء عند في مصلى النساء منعزل. فبالتالي - 00:20:52
قد يخرج او تخرج عمدا جزءا من شعرها. مم. في اثناء الصلاة فان كانت متعمدة لذلك بطلت صلاته لا تصح صلاتها لابد تغطية جميع رأسها بعض النساء قد يكون فيها صلع - 00:21:16
قد يكون في رأسها صلع ومن ثم آآ قد لا تتعاهد مكان الصلع بالتغطية. ومن ثم تبطل صلاتها لا بد من تغطية اه جميع الرأس سواء كان قد نبت فيه شعر او لم ينبت فيه اه اه الشعر - 00:21:32
آآ اذا لابد من ان يكون المصلي لصلاة الجنازة قائما بشروط الصلاة. يبقى هنا شرط تفترق به هذه الصلاة عن بقية الصلوات الا وهو دخول الوقت فان صلاة الجنازة ليس لها وقت محدد. ومن ثم لم نشترط لها دخول - 00:21:52
الوقت وصلاة الجنازة يجوز ان تفعل في جميع اوقات النهي. الا الاوقات المضيقة اذا عندنا اوقات النهي على نوعين وقت موسع ووقت مضيق اوقات النهي الموسع ما بين ما بعد الفجر - 00:22:17
الى بدء طلوع الشمس هذا وقت موسع وبالتالي يجوز ان تصلى فيه صلاة الجنازة ومثله ايضا ما بعد العصر اه بدء طلوع بدء غروب الشمس. فهذا وقت موسع. يجوز ان تفعل فيه صلاة الجنازة. ولا زال الناس يصلون - 00:22:36
على جنائزهم بعد الفجر وبعد العصر اما اوقات النهي المضيق وهي وقت طلوع الشمس من بدء خروج حاجب الشمس الى ان تستقل وترتفع قيد رمح. هذا وقت نهي مضيق. لا يجوز ان تصلى فيه صلاة الجنازة - 00:22:56
ومثله ايظا وقت توسط الشمس في كبد السماء. اذا توسطت الشمس في كبد السماء فحينئذ نقول لا يجوز ان اه صلي يا صلاة الجنازة حتى تنتقل الى ما بعد الزوال. وتنتقل الى جهة الغرب. وهكذا - 00:23:19

ايضا وقت غروب الشمس. فانه وقت نهي لا تصلى فيه صلاة الجنازة حتى تغيب الجنازة حتى تغيب الشمس بالكلية ذلك لما ورد في صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:23:39

نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا وذكر هذه الاوقات الثلاثة ومن هنا نقول صلاة الجنازة من صلاة من اه الصلوات ذوات الاسباب وبالتالي فانها تفعل في اوقات النهي الموسع - 00:23:59

ولا تفعل في اوقات النهي آآ المظيق طيب يا شيخ الله يحفظك ويرعاك ويحسن اليك. اه ثمة اسئلة باذن الله نستكملها في الحلقة القادمة باذن الله. كان كانت اجابة اه هي اخر اجابة على هذا السؤال الذي سألناه وهو نهاية هذه الحلقة على امل اللقاء بكم باذن الله في الحلقات القادمة. نشكر - 00:24:15

لشيخنا على ما قدمه ونسأله سبحانه ان يجعل ذلك في ميزان حسناته وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين جميعا وان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. شكرا لكم على متابعتكم. وارجو جميعا نكون قد استفدنا ونسأله سبحانه ان يفقهنا جميعا في الدين. ويعلمنا ما - 00:24:40

ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. ثم الصلاة والسلام على النبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتوه جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:25:00

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:25:29

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:52

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:12

الاثنان قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا االلباب - 00:26:32